

جائزة خادم الحرمين الشريفين العالمية للترجمة بلورة حقيقية لاهتمام مؤسسها بالتواصل الفكري والحوار الثقافي بين الامم

البلاد / منير عبدالقادر

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الرئيس الأعلى لمجلس إدارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة - حفظه الله - أعلن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين عضو مجلس إدارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة مؤخراً أسماء الفائزين بجائزة خادم الحرمين الشريفين عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة في دورتها الأولى، وجاءت نتائج أعمال لجان التحكيم للأعمال المترشحة للجائزة التي أعلنتها رئيس اللجنة العلمية الدكتور سعيد السعيد.



فaisal المعمر



الأمير عبد العزيز بن عبد الله

استراتيجية الجائزة

باتت الترجمة من اللغات الأخرى بالنسبة إلى المجتمعات العربية تحدياً مهماً ومطلباً حيوياً يستلزم تنظيم الجهود وتخطيطها على الصعيد العربي كله في إطار استراتيجية عربية متكاملة وطموحة. والواقع يؤكد أن العالم العربي، لم يستفد من دروس الماضي التي قرنت الترجمة بمشروع النهضة؛ فشهدت حالا من الركود تبعاً إلى تقارير اليونسكو وإحصاءاتها التي تؤكد على أن اليونان، تترجم ضعف ما يترجم في العالم العربي بينما تترجم إسبانيا خمسة أضعاف ما يترجم في العالم العربي، ولذلك أتت جائزة خادم الحرمين الشريفين عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة التي تبلور الاسس الصحيحة للاهتمام بالترجمة، وتضيف إلى المشروعات القائمة قوة دفع حيوية، وتتضيء بالجهود السابقة إلى ما يمكن أن يكون بداية جذرية لنهضة قوية، تبدأ من الترجمة، وتجاوزها إلى المجالات المرتبطة بها، والمترتبة عليها.

الأهداف

الجائزة "جائزة خادم الحرمين الشريفين عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة" يأتي تأكيداً لمكانة المملكة العربية السعودية في الأوساط السياسية والاقتصادية والثقافية والفكرية، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتظل باذن الله هذه العالمية العلمية على مر السنين محفورة في ذاكرة التاريخ الإنساني، تواصل مع دوره- حفظه الله- الرائد في التنجيد وبناء الدولة والإنسان بمنهج وفكر ومواقف مشهود للجمع.

الأعمال المقدمه خلال الدورة الأولى

أوضح الدكتور سعيد بن فايز السعيد رئيس اللجنة العلمية لجائزة خادم الحرمين الشريفين عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة أن أعمال الدورة الأولى للجائزة تلقت (187) عملاً مرشحاً كتبت ب (16) لغة من (30) دولة مؤكداً بأن تكون الدورات المقبلة أكثر غنى ورحماً وإثراء لحركة الترجمة من وإلى اللغة العربية نظير الاهتمام المتزايد بالجائزة من قبل المهتمين والمعنيين بالشأن الثقافي العربي.

تواصل الفعاليات

من جانب آخر تنظم مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض حفل تكريم الفائزين بجائزة خادم الحرمين الشريفين عبد الله بن عبد العزيز العالمية للترجمة يوم الثلاثاء 29 ابريل الجاري. وأوضح فيصل بن عبد الرحمن بن معمر المستشار في الديوان الملكي المشرف على مكتبة الملك عبد العزيز العامة أن جائزة خادم الحرمين الشريفين عبد الله بن عبد العزيز العالمية للترجمة هي ثمرة لتوجيهاته الكريمة وجهوده الكبيرة في نقل المعرفة وتبادل الخبرات لتعزيز الحوار بين الحضارات لما فيه من خير وسعادة للإنسانية، مشيراً إلى أن الجائزة تمثل نقلة نوعية كبيرة للمشروعات المؤسسة العربية التي تنهض بالترجمة المتبادلة بين اللغات الحية، وأعرب المشرف على مكتبة الملك عبد العزيز العامة عن أمله أن تساهم الجائزة في تنشيط حركة الترجمة

الإسهام في نقل المعرفة من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية وإثراء المكتبة العربية للعلوم إلى اللغة العربية. إثراء المكتبة العربية بنشر أعمال الترجمة المميزة. تكريم المؤسسات والمهيات التي أسهمت بجهود بارزة في نقل الأعمال العلمية من اللغات العالمية إلى اللغة العربية وبالعكس. النهوض بمستوى الترجمة وفق أسس مبنية على الأصالة والقيمة العلمية ووجودة النص.

المجالات

جائزة الترجمة في العلوم الإنسانية من اللغة العربية إلى اللغات الأخرى.
جائزة الترجمة في العلوم الإنسانية من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية.
جائزة الترجمة في العلوم الطبيعية من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية.
جائزة الترجمة في العلوم الطبيعية من اللغة العربية إلى اللغات الأخرى.
جائزة الترجمة لجهود المؤسسات والمهيات.

اهتمام مباشر بالجائزة

القي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز، مستشار خادم الحرمين الشريفين عضو مجلس إدارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة كلمة هاماً فحياً الفائزين في دورتها الأولى قال فيها إن العقول قد اتفقت على أهمية التنوع وعلى ضرورة التعايش والتواجد في عالم مبني على المغامرة والاختلاف، وأن الوعي بالذور المزدهر الذي قامت به الترجمة في التاريخ أمس واليوم يؤكد المستقبل أيضاً بوصفها جسراً من جسور التواصل مع الآخر، واللدور الكبير الذي تؤديه في تمهية المجتمع وازدهاره، فالعلم والثقافة والمعرفة، مركز أساس لبناء الإنسان، وحجر الزاوية في بناء أية حضارة. وأشار سموه إلى أن إطلاق مكتبة الملك عبدالعزيز العامة لهذه

انطلاقه الجائزة

صدرت الموافقة الملكية الكريمة بإنشاء جائزة عالمية للترجمة من اللغة العربية وإليها باسم جائزة الحرمين الشريفين عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة في التاسع من شوال لعام 1427هـ الموافق (3 أكتوبر، 2006م) وقررها مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض وهي جائزة تقديرية عالمية تمنح سنوياً للأعمال المتميزة، والوجود البارزة في مجال الترجمة.

الرسالة

انطلاقاً من رؤية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، حفظه الله - في الدعوة إلى مد جسور التواصل الثقافي بين الشعوب والاتصال المعرفي بين الحضارات، صدرت الموافقة السامية بإنشاء جائزة عالمية للترجمة تحمل اسم "جائزة خادم الحرمين الشريفين عبد الله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة"، تكريماً للأعمال المترجمة المتميزة، واحتفاءً بالمترجمين، وتشجيعاً للجهود المبذولة في خدمة الترجمة وتسمى الجائزة - مستعينة برؤى خادم الحرمين الشريفين - إلى الدعوة إلى التواصل الفكري والحوار المعرفي الثقافي بين الأمم، والتقريب بين الشعوب عن طريق الترجمة التي تعد من أبرز الأدوات في تفعيل الاتصال على أساس أن نقل المعرفة الحق إنساني الجوهري، وأن الأمم ينبغي أن تتبادل الفكر المفيد النافع وأن يكون ذلك مصدراً للدعوة للحوار، والتفاهم والعيش المشترك، ورافداً لفهم التجارب الإنسانية والاستفادة منها. وتتخطى جائزة خادم الحرمين الشريفين بعالميتها كل العواجز اللغوية والحدود الجغرافية لتصل برساتها المعرفية والإنسانية إلى تحقيق أهدافها الرومية التي احتضنتها ملكة الإنسانية، وترجمتها جهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ومبادراته الرامية للسلام والديعة للحوار والتأخي.

غاية جيلة من ابن خادم الحرمين الشريفين تسهم في تسيما حركة الترجمة العربية وتخليصها من حالة الركود



ترسيخ الأسس الصحيحة للاهتمام بالترجمة

لمؤلفه جون سيرنيكا الصادر باللغة الإنجليزية، وموضوع الكتاب دراسة الخواص الفيزيائية للتربة، ومدى تأثيرها في مقاومة التربة للأحمال وتأثيرها على أساساتها.

الدكتور أحمد فؤاد علي باشا "مصري الجنسية" أستاذ الفيزياء بجامعة القاهرة، عن ترجمته لكتاب: "من الذرة إلى الكوارك" لمؤلفه سام تريمبان الصادر باللغة الإنجليزية، والكتاب يقدم شرحاً مبسطاً عن النظريات الفيزيائية الحديثة، فهو بمثابة إبرز الدور المهم الذي تمثله نظرية الكم واستعراض للمدى التطبيقي الواسع الذي شملته وامتدت إليه. فالعمل يتجاوز الشرح النوعية ذات الصيغة الوصفية والتصويرية لعالم الكم إلى صياغة دقيقة وشاملة ترجمت بلغة واضحة ودقيقة.

ثالثاً قررت اللجنة حجب جائزة الترجمة في العلوم الطبيعية من اللغة العربية إلى اللغات الأخرى في هذا العام لعدم ارتقاء الأعمال المقدمة لمستوى الجائزة.

رابعاً: قررت اللجنة منح جائزة الترجمة في العلوم الإنسانية من اللغة العربية إلى اللغات الأخرى مناصفة بين كل من:

أ- الدكتور عبدالسلام شديادي "مصري

الفايزون بالجائزة في دورتها الأولى

قررت اللجنة منح جائزة خادم الحرمين الشريفين العالمية للترجمة لجهود المؤسسات والمؤسسات "لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف" لتمييز أعماله المترجمة كما ونوعاً، ولترشيحه من عيادة جهات حكومية وغير حكومية، لكونه من أبرز المؤسسات التي عنيت بالترجمة، فقد قام المجمع بترجمة ونشر معاني القرآن الكريم إلى ٥٠ لغة (أسيوية، وأوربية، وأفريقية). كما عقد ندوة علمية متخصصة حول ترجمات معاني القرآن الكريم، وأنشأ مركزاً للترجمات يضم عدداً من الوحدات، تهتم بدراسة المشكلات المترتبة بترجمات معاني القرآن الكريم، ودراسة الترجمات الحالية، وإعداد دراسات نقدية عنها، وتقديم الاقتراحات بشأن العمل على تبني الترجمات الصحيحة واستبعاد الترجمات غير الدقيقة.

ثانياً: قررت اللجنة منح جائزة الترجمة في العلوم الطبيعية من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية مناصفة بين كل من الدكتور عبدالله بن إبراهيم المهديب "سعودي الجنسي" أستاذ الهندسة المدنية بجامعة الملك سعود عن ترجمته لكتاب "الهندسة الجيوتهكنيكية: ميكانيكا التربة"

العربية وتخليصها من حالة الركود، والتي تؤكدها تقارير المنظمات الدولية وأن تكون بداية لانطلاق قوية للترجمة في جميع المجالات المرتبطة بالجائزة، والمترتبة عليها. ولفت ابن ممر إلى أن الجائزة في دورتها الأولى، مازالت بحاجة إلى جهود كل المهتمين والمخلصين، وديعوا على جميع المؤسسات والأفراد المهتمين بالترجمة في العالم؛ لتبرز كمناسبة عالمية معيارها الأسس المبنية على الأصالة والقيمة العلمية وجودة النص، مشيراً إلى أن مكتبة الملك عبدالعزيز العالمية وهي تسعى للتحوض برسالتها الحضارية، وفقاً ل (رسالة).. و (رؤية).. و (واقع حي).. توظف لشمولية الدور الذي تقوم به نحو المجتمع، بحيث يشمل التواصل المعلوماتي ما بين منتجي المعرفة الإنسانية من ناحية، وبين المتلقين لها بجميع مستوياتهم وفتاتهم الذين بلغ عددهم نحو خمسمائة ألف قارئ، وقرائه، حيث تجاوزت المكتبة مرحلة الجذب الكمية إلى مرحلة نوعية تقوم على تجويد الخدمة التي تراعى بالأساس رضا المستخدمين من خدماتها.

الترفيين الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة مما اسهم في ان تحظى اعمالهم ووجودهم المميزة بالفوز بالجائزة .
واوضح المترجم العام على مكتبة الملك عبدالعزيز العامة فيصل بن عبدالرحمن بن معمر ان الندوة تأتي ضمن الفعاليات العلمية المترامنة مع احتفال توزيع جائزة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة .

وأشار إلى ان الندوة ستركز على محورين اولهما تجارب ناجحة في ترجمة العلوم الطبيعية من اللغات الاخرى الى اللغة العربية ويتحدث فيها كل من الدكتور احمد فؤاد باشا الفائز بجائزة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة في مجال العلوم الطبيعية من اللغات الاخرى الى اللغات العربية والدكتور عبدالله بن ابراهيم المهديب الفائز بجائزة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة في مجال العلوم الطبيعية من اللغات الاخرى الى اللغة العربية .

اما المحور الثاني فيتناول التجارب الحاججة في ترجمة العلوم الإنسانية من اللغة العربية وإليها ويتحدث فيها كل من الدكتورة كلاوديا ماريا تريسو الفائزة بجائزة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة في مجال العلوم الإنسانية من اللغة العربية الى اللغات الاخرى والدكتور عبدالسلام الشدادي الفائز بجائزة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة في مجال العلوم الإنسانية من اللغة العربية الى اللغات الاخرى والدكتور صالح مهديو صالح الفائز بجائزة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة في مجال العلوم الإنسانية من اللغات الاخرى الى اللغة العربية .

الجنسية" أستاذ التاريخ الإسلامي بجامعة محمد الخامس بالرباط عن ترجمته لمقدمة ابن خلدون كتاب العبر إلى اللغة الفرنسية، ابن الدكتور كلاوديا ماريا تريسو "إيطالية الجنسية" أستاذ اللغة العربية بجامعة تورين بإيطاليا عن ترجمتها لرحلة ابن بطوطة "تحفة النظار في غرائب الأوصار وعجائب الأسفار" إلى اللغة الإيطالية التي تعد من المصادر المهمة للدراسات التاريخية المقارنة.

خاصة، قررت اللجنة منح جائزة الترجمة في العلوم الإنسانية من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية للدكتور صالح سعداوي صالح مصري الجنسية الباحث في مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية بإسطنبول التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي عن ترجمته لكتاب "الترك في مصر وتراثهم الثقافي" لمؤلفه أكمل الدين إسمان أوغلي، الصادر باللغة التركية.

بعد الترشيح للعودة العالمية

من جانب آخر وجهت اللجنة العلمية للجائزة الدعوة إلى كل مؤسسة ثقافية وعلمية في أي جزء من العالم وإلى كل مترجم وناشر إلى ترشيح وتقديم أعمالهم المترجمة من وإلى اللغة العربية؛ لنيل الجائزة في دورتها الثانية والتي فتح باب الترشيح لها ابتداء من ٧ ربيع الاول ١٤٢٩هـ ويستمر حتى نهاية ١٤ شعبان ١٤٢٩هـ الموافق من ١٥ مارس ٢٠٠٨ وحتى نهاية ١٥ أغسطس.

من جانب آخر تنظم مكتبة الملك عبدالعزيز العامة مساء يوم الثلاثاء المقبل عند الساعة السابعة مساء بفرغ المكتبة في مركز الملك عبدالعزيز التاريخي بالمربع ندوة علمية بعنوان / تجارب ناجحة في الترجمة / يتحدث خلالها الفائزون بجائزة خادم الحرمين

البلاد

: المصدر

18779

: العدد

27-04-2008

: التاريخ

77

: المسلسل

5

: الصفحات

